

بحار الأنوار

[126] درع رسول الله صلى الله عليه وآله وعمامته، فذهب الرجل فسأله عن درع رسول الله صلى الله عليه وآله والعمامة فأخذ درعا من كندوج له فلبسها فإذا هي سابعة فقال: كذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الدرع، فرجع إلى الصادق عليه السلام فأخبره فقال: ما صدق ثم أخرج خاتما ف ضرب به الأرض فإذا الدرع والعمامة ساقطين من جوف الخاتم، فلبس أبو عبد الله عليه السلام الدرع، فإذا هي إلى نصف ساقه، ثم تعمم بالعمامة، فإذا هي سابعة فنزعها، ثم ردهما في الفص، ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسها إن هذا ليس مما غزل في الأرض، إن خزانة الله في كن، وإن خزانة الإمام في خاتمه، وإن الله عنده الدنيا كسكرة، وإنها عند الإمام كصحيفة، ولو لم يكن الأمر هكذا لم تكن أئمة، وكنا كسائر الناس (1). بيان: قال الفيروز آبادي: (2) الكندوج شبه المخزن معرب كندو، قوله عليه السلام: في كن أي في لفظة كن كناية عن إرادته الكاملة، وهو إشارة إلى قوله تعالى: " إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون " (3) والسكرة بضم السين والكاف وتشديد الراء إناء، صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادم وهي فارسية. 175 - قب: شعيب بن ميثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يا شعيب أحسن إلى نفسك، وصل قرابتك، وتعاهد إخوانك، ولا تستبد بالشئ فتقول ذا لنفسي و عيالي إن الذي خلقهم هو الذي يرزقهم فقلت: نعمي والله إلى نفسي، فرجع شعيب فو الله ما لبث إلا شهرا حتى مات. صندل عن سورة بن كليب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سورة كيف حججت العام؟ قال: استقرضت حجتي، والله إنني لأعلم أن الله سيفضيها عني، وما كان حجتي إلا شوقا إليك، وإلى حديثك، قال: أما حجتك فقد قضاها الله فاعطكها

(1) نفس المصدر ج 3 ص 349. (2) القاموس ج 1